عليك فاحتكل بذلك خامسا هذه كلها بفضله العظيم لا غير
والا فاي استحقاق لكل واي قدر لعملك الحقير المعيب فاذكري ايتها
النفس منة ربك الكريم الرحيم سبحانه فيما احسن اليك في هذه الطاعة
فاستحي من ان تلتفتي الي عملك بل الفضل والمنة لله تعالى علينا
بكل حال ولا يكون لك شغل بعد حصول هذه الطاعة الا التضرع والابتهال
الي الله سبحانه بان يتقبلها اما تسمعين قول خليل الرحيم عليه السلام
لما فرغ من خدمته في بناء بيته كيف ابتهل اليه في ان يتفضل عليه
بالقبول فقال ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ولما فرغ من
دعائه ربنا تقبل دعائي فليكن من عليك بقبول هذه البضاعة
المزجاة فلقد اكرم واكمل المنة واعظم النعمة ويا لك من سعادة
ودولة وعز ورفعة وكم تربن لذلك من خلعة ونعمة
وذخر وكرامة وان يكن الاخر فيا لك من خسران وغبن وحرمان
فاهتمي واشتغلي بهذا الشان فاذا واظبت على مثل هذا و
كررته وعرضته على تلبيك عند الفراغ من طاعتك واستغفت
بالله تعالى صرفك عن الالتفات الى الخلق والنفس وشغلك عن الرايات
والاعجاب ويعينك على محض الاخلاص لله تعالى في الطاعات و
التمسك بذكر منة الله تعالى عليك في جميع الحالات وتحصل

كل

كل طاعات طاهرة لا عيب فيها وخيرات خالصة لا شوب فيها
وعبادات مقبولة لا نقص فيها بل مثل هذه الطاعة ان حصلت
في العمر مرة واحدة مثلا لاغير فانها بالحقيقة كثيرة لعمري
انها وان قل عددها لقد كثر معناها وعظم قدرها وكبر نفعها
وطاب عقباها وان التوفيق لمثلها عزيز والفضل به لله تعالى على
العبد كثير فاي هدية اجل من هدية يقبلها رب العالمين واي
سعي يشكره ويثني عليه رب العالمين واي بضاعة اعز
من بضاعة اختارها ورضيها رب العالمين فتامل ايتها
المسكين واياك ان تكوني من المبعدين واداجري على هذه الجملة
كنت من المخلصين الخايفين الذاكرين لمنة المرضيين
وكنت قد خلصت هذه العقبة المخوفة وسلمت من آفاتها و
سبقت بخيراتها وثمراتها فايزا على الابد بكرامتها و
سعاداتها والله تعالى ولي التوفيق بفضله والعصمة
بمنه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

العقبة السابعة وهي عقبة الحمد والشكر

ثم عليك وفقك الله واياانا بحسن توفيقه بعد قطع هذه
العقبات والظفر بالمقصود من العبادة السالمة من الآفات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)